حرف بمعنى لته ان المصدرية وذهب الا
خفش وابن السراج الى انها اسم بمعنى لته الذي
واقع على ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى
والذي عتموه اي لعنت الذي عتموه وليس
الماء الذي ذهبه اي الذهاب الذي ذهبه
ويرد على هذا القول انه لم يسمع عجبني ما
قمته وما قعدته ولو صح ما ذكر لجاز ذلك
لان الاصل في العايد ان يكون مذكورا الا
محذوفا واما لما فانها في العربية على ثلثة
اقسام نافية بمعنى لم نحو لما يقض ما امره
اي لم يقض ما امره والثاني ايجابية بمعنى لته
الا نحو قولك عزمت عليك لما فعلت
كذا اي الا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا
فعل كذا وهي في هذين القسمين حرف اتفاقا
والثالث ان تكون رابطة لوجود شيء
بوجود غيره نحو لما جاء في زيد اكرمته
فانها رابطة وجود الاكرام بوجود المجيء
واختلف في هذه فقال سيبويه انها حرف
وجود لوجود وقال الفارسي وجماعة
انها ظرف زمان بمعنى حين ورد بقوله
تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة وذلك انها لو كانت ظرفا لاحتاجت
لعامل يعمل في محلها النصب وذلك

Copyright © King Saud University